

دور الابتكار في تفعيل المشاريع المقاولاتية – نماذج مقاولاتية إبتكارية
**The role of innovation in activating entrepreneurial projects -
 innovative entrepreneurial models**

رايح دارم¹، محمد بن جيار²

¹ جامعة علي لونيسي البلدية 2، drtamime@gmail.com

² جامعة تيبازة، bejiar09mohamed@gmail.com

تاريخ النشر: 2019/12/01

تاريخ القبول: 2019/11/16

تاريخ الاستلام: 2019/10/28

ملخص:

تعتبر المقاولاتية إحدى رافعات الاقتصاد من خلال ما تقدمه من نتائج كبيرة مع موارد متواضعة، ويعتبر الإبداع محور المقاولاتية كما ذكر ذلك فوريي في قصة التفاحة. حاولنا من خلال هذه المداخلة الإجابة على التساؤل الأساسي والمتمثل في ما أسس نجاح المشاريع المقاولاتية؟ وذلك من خلال التطرق إلى المفاهيم النظرية للمقاولاتية والتطرق إلى بعض النماذج الإبداعية .
الكلمات المفتاحية : المقاولاتية، الابتكار.

Abstract:

Entrepreneurship is one of the leverages of the economy through its great results with modest resources. Creativity is the focus of entrepreneurship, Fourier said in the apple story.

We tried through this intervention to answer the basic question of **what is the basis for the success of entrepreneurial projects?**

This is through addressing the theoretical concepts of entrepreneurship and some creative models. **Keywords:** entrepreneurship; innovation.

المؤلف المرسل: رايح دارم، الإيميل: drtamime@gmail.com

I. مقدمة:

إنّ مفهوم المقاولاتية عند عموم الأفراد هو القيام بمشاريع بناء وأشغال عمومية، إلّا أنّ الأصل في المقاولاتية هو الفكرة الإبداعية التي يأتي بها المقال وهذا ما بيّنه العالم الفرنسي فوريي عند زيارته لباريس قادمًا من ليون، إذ دخل أحد المطاعم الباريسية وطلب من أحد رواد المطعم أن يقتسم معه الوجبة التي كانت آنذاك تفاحة فكان الثمن عند الدفع هو فرنك واحد لكل منهما، فتعجب فوريي لأنّ ثمن التفاح أسفل المطعم في السوق هو ثلاثة فرنكات للكيلوغرام الذي به أكثر من أربع تفاحات، فصاحب المطعم لم يقدّم أي إضافة ولكنه أخذ فائدة مضاعفة، من هذه الحادثة عما فوريي على ضبط مفهوم المقاول ليكون ثاحب الفكرة الإبداعية والقيمة المضافة.

نطلاقاً مما سبق فقد ارتأينا أن تكون إشكالية ورقتنا البحثية هذه كالآتي:

ما أسس نجاح المشاريع المقاولاتية؟

ومن أجل معالجة هذا الموضوع وجب التطرّق إلى المفاهيم التالية:

II- ماهية المقاولاتية

أخذ مفهوم المقاولاتية في السنوات الأخيرة بعدا جديدا لا يقتصر فقط على منظور إنشاء المؤسسات، ولكن بالإضافة إلى ذلك هي تمثل مشروع مجتمع في إطار هدف التنمية المستدامة التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية للمجتمعات، لذلك ظهرت مفاهيم أخرى مستوحاة من المقاولاتية بمعناها الواسع من بينها: المقاولاتية الداخلية، المقاولاتية الاجتماعية... وغيرها.

هذه الأهمية المقاولاتية جعلت منها محور اهتمام العديد من دول العالم التي أدركت ذلك من خلال وضع سياسات حكومية قائمة على أساس تشجيع فكر المقاولاتية عن طريق توفير البيئة الملائمة لذلك من خلال القوانين والإجراءات، التعليم والتكوين المقاولاتي، هيئات الدعم المتخصصة، و غيرها.

II-1- نبذة تاريخية عن المقاولاتية

إن المقاولاتية ظاهرة موجودة منذ القدم تحمل في طياتها معاني كثيرة يمكن فهمها من خلال دراسة التاريخ الاقتصادي. هذه الظاهرة موجودة منذ القدم، حيث عرف هذا الأخير تطوراً مستمراً عبر الزمن. يمكن القول بأن المقاولاتية هي تلك الحالة التي يتحمل فيها الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية. أما خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة تجارية. ويعتبر **Say J.B (1803)** من أوائل المنظرين لهذا المفهوم معتبراً أن المقاول هو الشخص الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة. (Jean luc Guyot 2008 p16)

1-1-II مفهوم المقاولاتية

تعددت تعاريف المقاولاتية ومقارباتها لذا ارتأينا ان نتطرق إلى أوجه التشابه والاختلاف بين المفكرين للفكر المقاولاتي

"Alain FAYOLLE" **إلى أين نسير؟** " حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم **الاستقرار** أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم قاعدة متخصصة بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي.

أن البروفيسور "Howard Stevenson" بجامعة Harvard ألقى محاضرة في كلية التربية في جامعة الكويت في 6-7 صياحي 2008

[illegible]

2-1-II مفهوم المقاول

[illegible]

عرف شومبر (1950) الابتكار والتالي فوجود قوى الريادة "التدمير الخلاق" في الأسواق والصناعات المختلفة تنشأ منتجات ونماذج عمل جديدة، وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل.

"Julien" "Marchesney" فهو الذي يتكفل بحمل مجرّمات ورجال أمن
يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يجب حل المشاكل وبحسب التفسير،
الذي يصارع الروتين ويفرض المضاعف والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة. (صباي 2008 :6-7)

تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع ،بالاعتماد على معلومة هامة ،من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة ،الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على التكيف مع المتغيرات .

II-2 المركبات الأساسية في المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية من أهم الركائز التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية، والكثير من الدراسات والبحوث تؤكد على أهمية المقاولاتية في تحقيق التنمية المستدامة. هذه المقاولاتية هي التي تقوم على الابتكار والتجديد في المنتجات والخدمات، وهي التي تلعب دوراً محورياً في خلق فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة. (Lionel Gastine p5) ومضى؟

II-2-1 المقاول

المقاول هو الشخص الذي يقوم بتنفيذ المشاريع المقاولاتية، وهو الذي يتحمل مسؤولية إدارة المشروع وتحقيق أهدافه.

II-2-2 المسار المقاولاتي

المسار المقاولاتي هو المسار الذي يتخذه المقاول لتحقيق أهدافه، وهو الذي يتحدد بناءً على طبيعة المشروع وظروفه. يمكن تقسيم المسار المقاولاتي إلى عدة مراحل، وهي: التخطيط، التنفيذ، المتابعة والتقييم.

المسار المقاولاتي هو المسار الذي يتخذه المقاول لتحقيق أهدافه، وهو الذي يتحدد بناءً على طبيعة المشروع وظروفه.

المسار المقاولاتي هو المسار الذي يتخذه المقاول لتحقيق أهدافه، وهو الذي يتحدد بناءً على طبيعة المشروع وظروفه.

المسار المقاولاتي هو المسار الذي يتخذه المقاول لتحقيق أهدافه، وهو الذي يتحدد بناءً على طبيعة المشروع وظروفه.

المسار المقاولاتي هو المسار الذي يتخذه المقاول لتحقيق أهدافه، وهو الذي يتحدد بناءً على طبيعة المشروع وظروفه.

II-2-3 بيئة المقاولاتية

و المتمثلة في الموارد بشرية وأنواعها، و الفرص المتاحة في بيئة نشاط المؤسسة و كذا المعوقات التي قد تواجهها، بالإضافة إلى مختلف القيم الاجتماعية و الثقافية التي تميزها و غيرها.

II-2-3 مقاربات الفكر المقاولاتي

ولقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب وهي: (Lionel Gastine p4)

II-2-3-1 المقاربة الوظيفية

هذه المقاربة التي يمثلها "Shumpeter" لذي يعتبر من أهم الباحثين في المقاولاتية من خلال مقارباته "المقاربات الوظيفية"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل تحقيق أهدافه. (Lionel Gastine p4)

II-2-3-2 المقاربة التي تركز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة

والتي تمثلها مقاربات "Weber" صائغ البسيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومسارهم الاجتماعية وقد سلط **weber** الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.

الجدول : 02 يوضح أنواع المؤسسات الاقتصادية في الجزائر

نوع المؤسسة	عدد العمال	رقم الاعمال	الحصيلة السنوية
صغيرة جدا	01 إلى 09	40 إلى 49	20 إلى 29
صغيرة	10 إلى 49	400 إلى 499	200 إلى 299
متوسطة	50 إلى 250	400 إلى 499	200 إلى 299
كبيرة	250 إلى 499	400 إلى 499	200 إلى 299

المصدر : 02-17 المرسوم رقم 11 الصادر في 2014/01/02

الرقم 6. الصادر في 2014/01/02

في إطار أعلاه أعلانه في إطار الصغرة الاقتصادية في إطار متغيرات

بجته، في إطار الصغرة الاقتصادية في إطار متغيرات

في إطار الصغرة الاقتصادية في إطار متغيرات

في إطار الصغرة الاقتصادية في إطار متغيرات

في إطار الصغرة الاقتصادية في إطار متغيرات

في إطار الصغرة الاقتصادية في إطار متغيرات

في إطار الصغرة الاقتصادية في إطار متغيرات

II - 3-1 نقاط الاتفاق بين المقاولاتية والمؤسسة

- كلاهما عبارة عن إنشاء مؤسسة بصفة قانونية.

- كلاهما له نسبة مخاطرة.

- لإنشؤهما يتوقعون ربح من وراء إنشائهما.

- قد تصبح المؤسسة المقاولاتية مؤسسة نمطية إذا قلدت منتجاتها بشكل واسع ، في ظل عدم تطويرها.

II - 3-1 نقاط الاختلاف بين المقاولاتية والمؤسسة

- تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية، فهي تتميز بالإبداع.

- المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في

المنتج.

- مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات

المنتج.

II- 4 دور التنمية فى التنمية الاقتصادية

II-4-1 رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال والأنشطة

II-4-2 خلق فرص عمل جديدة:

II- 4-3 الإسهام في تنويع الإنتاج

II- 4-4- زيادة القدرة على المنافسة

292

II -4-5 نقل التكنولوجيا

إن نقل التكنولوجيا من الشركات المتعدية إلى الشركات الناشئة إلى حد كبير هو عملية معقدة تتطلب وقتاً طويلاً وموارد مالية كبيرة. ومع ذلك، فإن نقل التكنولوجيا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على الشركات الناشئة، خاصة في المجالات التي تتطلب تخصصاً تقنياً. يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة التي تم تطويرها في الشركات الكبيرة، مما يمكنها من تقديم منتجات وخدمات جديدة وتحسين كفاءتها التشغيلية. ومع ذلك، فإن نقل التكنولوجيا ليس عملية سهلة، وتتطلب تعاوناً وثيقاً بين الشركات المتعدية والشركات الناشئة، فضلاً عن وجود بيئة داعمة لنقل التكنولوجيا.

II -4-6 التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها

التجديد وإعادة الهيكلة هما عمليتان أساسيتان لأي مشروع اقتصادي. التجديد يتعلق بتطوير منتجات وخدمات جديدة، وإعادة الهيكلة تتعلق بتغيير هيكل الشركة، بما في ذلك هياكلها التنظيمية والإدارية. هذه العمليات يمكن أن تكون صعبة، ولكنها ضرورية لنمو الشركة وتحقيق أهدافها. يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من التجديد وإعادة الهيكلة لتحسين كفاءتها التشغيلية وتقديم منتجات وخدمات جديدة، مما يمكنها من المنافسة في السوق. ومع ذلك، فإن التجديد وإعادة الهيكلة تتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة، وتتطلب أيضاً بيئة داعمة للتجديد وإعادة الهيكلة.

II -4-7 إيجاد أسواق جديدة

إيجاد أسواق جديدة هو أحد التحديات الرئيسية للشركات الناشئة. يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من أساليب مختلفة لإيجاد أسواق جديدة، مثل التسويق الرقمي والتسويق الشخصي. ومع ذلك، فإن إيجاد أسواق جديدة يتطلب أيضاً فهم السوق المستهدفة وتقييم المنافسة. يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من التجديد وإعادة الهيكلة لإيجاد أسواق جديدة، مما يمكنها من المنافسة في السوق.

II -4-8 روح المقاول والقيم الاجتماعية

روح المقاول والقيم الاجتماعية هما عنصران أساسيان لنجاح أي مشروع اقتصادي. روح المقاول تتعلق بالقدرة على المبادرة والتحمل المخاطر، والقيم الاجتماعية تتعلق بالالتزام بالقيم الأخلاقية والاجتماعية. يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من روح المقاول والقيم الاجتماعية لتحقيق أهدافها. ومع ذلك، فإن روح المقاول والقيم الاجتماعية ليست دائماً موجودة، ويمكن للشركات الناشئة الاستفادة من التدريب والتطوير لتعزيزها. يمكن للشركات الناشئة الاستفادة من التجديد وإعادة الهيكلة لتعزيز روح المقاول والقيم الاجتماعية، مما يمكنها من المنافسة في السوق. ومع ذلك، فإن التجديد وإعادة الهيكلة تتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة، وتتطلب أيضاً بيئة داعمة للتجديد وإعادة الهيكلة.

ولنجاح هذا المشروع يجب:

- ## VI- نماذج لمشاريع مقاولاتية إبداعية:

- قماش، ۰۰۰۰ ۰۰۰۰۰ ۰۰۰۰۰۰:

le biomimétisme محاكاة

294

الفيلكرو:

Velcro التي تم إبتراعها سنة 1941 من قبل دوغلاس إلينجوتون ، الذي يمكن ربط ثماره بأسطح مختلفة بفضل خطافاتها المتعددة. إنتاج هذه التقنية على شريط من القطن ، وُلد الاختراع. هذه التقنية.

TGV / اليابان:

شينكانسن هي الرائدة في التكنولوجيا اليابانية. المهندس إيجي ناكاتسو من الرفراف الذي يعبر المياه بفضل فاتورة مدببة طويلة ، تم إعادة تصميمها TGV.

المحاقن Nanopass33:

Terumo سنة 2005 من قبل تيريو تيرومو اليابانية بتطوير إبر مدببة لثقب غير مؤلم. هذه التكنولوجيا المبتكرة تستنسخ بأمانة تصميم المبرمج.

برنامج Curvace:

في لوزان ، يسعى البرنامج الأوروبي Curvace إلى نسخ العين المبسطة للذباب لإنشاء عين يمكن لهذا الجهاز الصغير أن يكون أداة رئيسية في المستقبل.

Fastskin:

2004 ، تقدم سبيدو بدلات سباحة فائقة السرعة على سطح أسماك القرش. أتاحت هذه الثورة التكنولوجية التغلب على العديد من الأرقام القياسية العالمية في المسابقات الدولية عن طريق تسهيل الانزلاق والاختراق في الماء.

زجاج مضاد للانعكاس:

يعمل باحثون ألمان من معهد كارلسروه للتكنولوجيا منذ عدة سنوات على مادة شفافة لا تعكس.

المحركات النفائثة:

تستخدم العديد من السيارات اليوم طريقة الدفع هذه يتم استخدام هذه القوة الدافعة في الطبيعة من قبل نوتيلوس ، الذي يسمح لها الغلاف الحلزوني المعقد بالتحرك بصمت في الماء العميق.

V- الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة إلى تغييرات في بيئة الأعمال في الجزائر من خلال دراسة دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذه الدراسة تهدف إلى جعلها أداة تحليلية في مجال التغيير في مجال الأعمال والمعايير.

هذا المقال يبين أهم الجوانب النظرية لمفهوم المقاولاتية، كما يبين مقومات المشروع الناجح. وحاولنا أن نقدم في الجانب التطبيقي نماذج واقعية لأفكار ابتكارية يستطيع الشاب الراغب في تجسيد أفكاره استثمارها في مشاريع أو مشروعا ابتكاريا يكون واقعا يجسده.

IV- قائمة المراجع

- 1- صندرة صياحي، (2008-2009) سيرة إنشاء المؤسسة في الجزائر، دار النشر.
- 2- محمد قوجيل، (2016) دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة.
- 3- Michel Coster, Entrepreneur et entrepreneuriat, Actes de la Journée du 06 Juin 2002. Organisées par E M Lyon, Ecly Cadres et Entrepreneuriat, Mythes et Réalités, Les Cahier de Cadres 2003.
- 4- Jean-Luc Guyot, Jean Vandewattyne, (2008), les logiques d action entrepreneuriale, éditions de Boeck université Bruxelles, 1er édition.
- 5- siomy, M. (2007). développement des compétences des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de l'entrepreneurship: le cas de rendez vous entrepreneuriat de la francophone (thèse de Doctorat). Université Laval.
- 6- Lionel Gastine, L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon, le centre ressources prospectives du grand Lyon, http://www.millenaire3.com/uploads/tx_ressm3/Gastine_entrepreneuriat.pdf, (19/02/2018 à 20:30).op, P 5
- 7- Lionel Gastine, L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon.
- 8- L'équipe Dynamique, E. (2015). Top 10 des innovations inspirées du biomimétisme. Retrieved February 21, 2018, from <https://www.dynamique-mag.com/article/top-innovations-inspirees-biomimetisme.8221>